ذي الملكوت هو الملك وزيدت التاء للمبالغة والكثرة كما يقال رحموت ورهبوت واذا جمع بين الملك والملكوت يفسر الاول بظاهر الملك والملكوت والثاني بباطنه او الاول بالعالم السفلي والثاني بالعلوي والمراد بالملكوت هنا الاعم منهما كما في قوله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض والجبروت فعلوت ايضا للمبالغة من الجبر وهو القهر من الصفات الافعالية والكبرياء اي الذاتية والعظمة اي الصفاتية طس اي رواه الطبراني في الاوسط عن حذيفة واذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فليقل المأموم آمين قال ابن الهمام وهو اعم من كونه في السرية اذا سمعه او في الجهرية وفي السرية منهم من قال يقوله ومنهم من قال لا لان ذلك الجهر لا عبرة به وعن الهند واني يؤمن لظاهر الحديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر الله له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ثم هو بالمد والتخفيف في جميع الروايات وعن جميع القراء لكن جوز ورش طوله وتوسطه ايضا وحكى الواحدي عن حمزة والكسائي الامالة ويجوز قصره ومنه قول الشاطبي آمين وامنا للامين بسرها قال صاحب الهداية والتشديد خطأ وفي التجنيس تفسد به لانه ليس بشيء وقيل عندهما لا تفسد وعليه الفتوى قال الحلواني له وجه لان معناه ندعوك قاصدين اجابتك لان معنى آمين قاصدين يعني في قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام ثم اعلم ان آمين اسم فعل ويفتح في الوصل لانها مبنية بالاتفاق ويجوز الوقف عليه مدا وقصرا وتوسطا ومعناه اللهم استجب عند الجمهور وقيل اللهم امنا وقيل افعل وقيل كذلك يكون يحبكم الله من الاجابة وهو مجزوم على جواب الامر والضمير راجع الى الدعاء او الداعي م د ق

في الكشاف آمين صوت سمي به الفعل الذي هو استجب كما ان رويد صوت سمي به امهل وفي الاذكار وفيه اربع لغات م افصحهن واشهرهن آمين بالمد والتخفيف والثانية بالقصر والتخفيف والثالثة بالامالة والرابعة بالمد والتشديد فالاوليان مشهورتان والثالثة والرابعة حكاهما الواحدي في اول البسيط والمختار الاولى حنيف

اي

اي رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه كلهم عن ابي موسى الاشعري واذا امن الامام فليؤمن المأموم اي فليقل آمين وهو جواب لاذا فمن وافق تعليل للامر بالتامين ويتضمن الخبر عن تامين الملائكة كما يدل عليه رواية البخاري اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه اي من الامام والمأموم تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه خ م اي رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة وفي بعض طرق الحديث زيادة وما تاخر وهي زيادة شاذة لها طرق اخرى ضعيفة ولما قال صلى الله عليه وسلم آمين مد بها اي بكلمة آمين في اولها او في آخرها صوته اي رفعه حب ص اي رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ابي شيبة كلهم عن وائل بن حجر يرفع بها صوته د اي رواه ابو داود عنه ايضا فكان له روايتين ولعل رفعه صلى الله عليه وسلم كان تعليما ولما علم طريقته خفاه وبهذا يحصل الجمع بين الاحاديث النبوية والروايات الفقهية فان العلماء الحنفية على انه يسر الاخفاء في التامين قال ابن الهمام روى احمد وابو يعلى والطبراني والدارقطني والحاكم في المستدرك من حديث شعبة عن علقمة ابن وائل عن ابيه انه صلى الله عليه وسلم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين واخفى بها صوته ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما من حديث سفيان عن وائل بن حجر واذكر الحديث وفيه ورفع بها صوته فقد خالف سفيان شعبة في الرفع وفيه علة اخرى ذكرها الترمذي في علله الكبير وقد رجح الدارقطني وغيره رواية سفيان بانه احفظ وقد روى البيهقي عن شعبة في الحديث رفعا صوته ولما اختلف في الحديث عدل صاحب الهداية الى ما عن ابن مسعود انه كان يخفي فانه يريد به المعلوم منه عليه السلام الاخفاء

صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University